

غريب الحديث لابن قتيبة

أُمُّهُ وَهُوَ أَعْوَرُ مَعَذُورٌ مَسْرُورٌ .

يرويه سفيان بن عبد الملك بن عمير عن أبي سلامة عن أم سلمة . المعذور : المَخْتُونُ .

يقال : عَذَرْتُ الْغُلَامَ وَأَعَذَرْتَهُ إِذَا خَتَنَتْهُ وَالطَّعَامَ الَّذِي يَصْنَعُ فِي الْخَيْتَانِ " يَسْمَى " :

الاعذار . وبعضهم يرويه : مَخْتُونٌ مَسْرُورٌ . وَالْمَسْرُورُ : الْمَقْطُوعُ السِّرَرِ وَالسِّرَرُ

وَالسَّرُّ : مَا تَقَطَّعَهُ الْقَابِلَةُ . يُقَالُ : سَرَرْتُ الْغُلَامَ سَرًّا وَالسَّرُّةُ مَا يَبْقَى .

وقال في حديث أم سلمة أَنزَّهَا أَتَتْ عَائِشَةَ لَمَّا أَرَادَتِ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَالَتْ

لَهَا : إِنَّكَ سُدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَأُمَّتِهِ وَحِجَابٌ مَضْرُوبٌ عَلَى حُرْمَتِهِ . وَقَدْ جَمَعَ

القرآن ذَيْلَكَ فَلَا تَنْدَحِيهِ " وبعضهم يرويه : فَلَا تَبْدَحِيهِ " وَسَكَانٌ عُقَيْدِرَاكٌ فَلَا

تُصْحَرِيهَا اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ هَذِهِ الْأَمَّةِ . لَوْ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَعْهَدَ إِلَيْكَ عَهْدًا

عُلَّتْ عُلَّتْ بَلْ قَدْ نَهَاكَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الْبِلَادِ إِنَّ عَمُودَ الْإِسْلَامِ لَا

يُثَابُ بِالنِّسَاءِ إِنَّ مَالَ وَلَا يُرْأَبُ بِهِنَّ إِنَّ صُدْعَ